(٢١)

أمواج الصيف

مسرحية شعرية

شعـــر

فضل ناصر مكوع

١٤٣١هـ- ٢٠١٠م

أمواج الصيف

شخصيات المسرحية:

سعد، بلقيس، قيس، ياسمين، عزيز حسين، يسرى، ثوار١٩٤٨، ثوار١٩٥٥ ، ثوار سبتمبر، ثوار أكتوبر، رواد الوحدة، سرايا الفتح، شباب التصحيح، الحكام الأخيار، الحكام الأشرار، الثوار الجدد، سرايا الجهاد، سرايا القدس، سرالا الأنصار.

سعد:

أرض سمت في كل قلبٍ روحها تخليد أمجادٍ لماضي السنينْ
قتبان يا أوسان أهدي مأربا من فيضِ كم روح وروض الجنتينْ
فالأرض طيبةٌ ويسمو شعبها أهل المعالي في سجل الطيبينْ
والنور قد جاءت بهِ أبطالكم من موطن الأعراب غني يا معينْ

بلقيس:

أحفاد غسانٍ وسعد وسبا أحفاد أنصار الرسول الطاهرينْ
من روح ريدان انهضي يا أمتي من حمير الأمجاد قلب المخلصينْ
من وهج أوسان الجمال نورها من حضرموت الخير نور المحسنين

قيس:

شعب أبي كم جهادٍ خاضه في كل مصرٍ لا يخاف المعتدينْ
في عالم الآمال تسمو روحه والفتح في قلب الشبابِ الفاتحينْ
في حكمة الأشياخ في قلب الصبي في أمة الإسلام حواءٌ تلينْ
أم البطولاتِ التي تشدو لنا فتياتها من نسل أم المؤمنينْ
كم منجزاتٍ كم بطولاتٍ وكم إنجاز آمالٍ وتاريخٍ ثمينْ

ياسمين:

يـا مـوطن العـرْب ويـا الأصـل الأبـي يـــا رايـــةَ الإســـلام للمتأمليـــنْ
يمـــن وفـــي خلجانِهـــا كـــم نلتقـــي فـــي روضِـــها كـــل القبائـــل تـــستكينْ
وفـــي حـــضارتها شـــخوص مجـــدت فـــي عـــالم الكـــونين صـــروا غـــانمينْ
مـــن بطنهـــا الأنـــصار أنـــوار الهـــدى أنـــصار طـــه ســـيد الكـــون الأمـــينْ
فـــي كـــل مـــصرٍ قـــد ســـمتْ رايـــاتهم أبطـــالُ فـــتح الفـــتح كـــانوا فـــاتحينْ
يمـــن وفـــي تاريخـــه مجـــد يـــضي ويظـــل هـــذا المجـــد صـــافي الجبـــينْ

(ثوار ١٩٤٨م) زيد:

ثـــوار أحـــرار وهـــذي ثـــورةٌ قامـت لتنهـي حكـم كهنـوتي مـشينْ
مـن أجـل يحيـى الـشعب نفديـه هنـا بـــالروح بالـــدم وبالمـــال الثمـــينْ
فـي صـفنا النعمـان وابـن الموشـكي وابـــن الزبيـــري والـــوزير والأمـــينْ
والمرونـــي الفـــذ وابـــن المـــسمري مـع أحمـد الـشامي وبعـض المخلـصينْ

حسن:

كـــم كـــان إبـــراهيم رمـــزاً مخلـــصاً والقردعـــي قـــد كـــان شـــيخ الثـــائرينْ
وابـــن الوريـــث فـــي النـــضال هامـــةٌ معـه المطـاع الفـذّ كـم كـان حـصينْ
يـــا كـــم رمـــوزٍ شـــاركت فـــي يومهـــا فـــي ثـــورة الأحـــرار أنـــوار تـــزين
رغـــم انهـــا فـــي مهـــدها قـــد أجْهـــضِتْ لكنهـــا ضـــاءت بـــشمسِ الآملـــينْ

(ثوار ١٩٥٥م) سلام:

شـــعب الـــيمن يـــسمو إلـــى غاياتـــهِ يـــسمو بأمجـــادٍ إلـــى نـــورٍ مبـــين
وابـــن الثلايـــا كـــان قائـــدنا الـــوفي والفـــذ عبـــدالله يحيـــى كـــم يـــزين
ثـــورات شـــعبي فـــي ســـماءٍ ترتقـــي تـــسمو بآمـــال الجمـــوع الثـــائرينْ
يـــا كـــم دمـــاءٍ أروت الأرض التـــي بـــالروح نفـــديها وبـــالكنز الثمـــين

(حركة ١٩٦١م) محمد:

ثـــورات شـــعبي أبـــداً لـــن تنتهـــي مـــادام روح الـــشعب فيهـــا مـــا يـــزين
فـــي وجـــدها أنـــوار ثـــالوثٍ نقـــي مـــن خيـــرة الـــشبان كـــانوا صـــامدين
(الهندوانـــهْ) (واللقيـــة)،محـــسن رامـــوا الخـــلاص مـــن نظـــام الفاســـدينْ
هـــذي بـــلاد الـــيمن تعطـــي قـــادةً مـــن خيـــرة الأبـــرار تهـــدي ثـــائرين

ثوار سبتمبر:

ســـبتمبر الميمـــون ثـــورة شـــعبنا قـــد قادهـــا الثـــوار فـــي عـــزمٍ مبـــينْ
قـــد قادهـــا الـــسلال ابـــن بـــارٍ طاحـــت بـــأحلام المطايـــا الخـــائبين
يـــا شـــعْبنا الجبـــار يـــا شـــعْب (اليمـــنْ) للعـــزْمِ آمـــالٌ وتـــاريخ أمـــينْ
نحـــو المعـــالي انهـــضي يـــا تربتـــي نمـــضي بعـــزمٍ ،قـــد أتينـــا سائـــرينْ
تـــسمو بأهـــدافٍ علـــى العهـــد الـــذي نحـــن قطعنـــاه قـــسمنا بـــاليمينْ

أنصار الثورة:

أهـــداف ثورتنـــا تظـــل غايـــةً لازم نحققهـــا ونقـــسم بـــاليمينْ
عمـــالُ،طلاب وكتـــاب هنـــا أهـــل النـــضال رمـــز كـــل الثـــائرينْ
روح النـــساءِ بأرضـــنا ذي تهتـــف فـــي روضـــة الآمـــال عاشـــوا آمنـــينْ
كـــم منـــشآتٍ فـــي بلـــدنا أنجـــزتْ والـــشعب كـــم يـــسمو ويـــشدو آملـــينْ
هـــذي بـــلادي ارتقـــت أحلامهـــا بـــل فـــي معاهـــدها نـــرى المتخصـــصينْ
كـــم جامعـــاتٍ كـــم صـــروحٍ شـــيدتْ يـــا كـــم ســـعينا للمعـــالي جاهـــدينْ

ثوار أكتوبر:

واليـــوم ثـــورات لـــشعبٍ غاضـــبٍ مـــن أجـــل تحقيـــق لنـــصر الظـــافرينْ
أكتـــوبر الأمجـــاد كانـــت غايـــةً ثـــارت بوجـــه الإنجليـــز العـــابثينْ
مـــن كـــلّ فـــج للنـــضال قـــد أتـــتْ لكـــن ردفـــانَ لـــه شـــأنٌ رصـــينْ
يمـــن بقلبـــي فـــي المعـــالي ترتقـــي تـــسمو بآمـــالٍ قـــسمنا باليميـــنْ

مـــن أجـــل غايـــات لأرضٍ طـــاهرٍ بـــالروح نفـــديها وبالمـــال الثمـــينْ

الثوار في يوم الجلاء:

طلائع الجبهة القومية:

نـــوفمبر الأضـــواء يـــا يـــوم الجـــلا يـــا يـــوم طـــردٍ للغـــزاة الطـــامعين

يـــا عيـــد أعيـــاد الـــبلاد كلهـــا والنـــصر أمجـــاد لكـــل المخلـــصينْ

شـــمس العروبـــة أشـــرقت مـــن يمنـــهِ لتعـــوض الـــشعب الـــوفي والأمـــينْ

عـن نكبـةٍ فـي الأمـةِ الكبـرى جـرت فـي يونيـو مـن عامنـا الجـاري حـزينْ

طلائع جبهة التحرير:

فـــاليمْن مـــسلكها وهـــذا دأبهـــا تـــسعى إلـــى تعـــويض شـــعبٍ آمنـــينْ

أصـــلُ الحـــضاراتِ ســـما تاريخهـــا فـــي كـــل عـــصرٍ نورهـــا دومـــا مبـــينْ

إنْ مـــر بالأمـــصار حـــزنٌ طـــاحن فـــي كـــل عـــصرٍ دائمـــا فـــي كـــل حـــينْ

والـــيمْن آهـــل أن يلبـــي أمتـــي لا بـــد مـــن تعويـــضهِ نـــصرا ثمـــينْ

وتراثنـــا قـــد ذاع هـــذا صـــيته والنـــاس كـــم كَـــانوا بـــه متأثـــرينْ

رفاق الأمس وحرب البسزس:

حسين:

يـــا طيـــر ســـلمْ بالتهـــاني مـــرتين للقائـــد المغـــوار والرمـــز الأمـــين

أبطـــال (ســـبتمبر) مـــا حـــل بكـــم فالـــشعب فـــي آهاتـــهِ زاد الأنـــين

يـــا ثـــورة أكتـــوبر لا تتراجعـــي فالنـــاس فـــي الـــشطرين بـــاتوا شـــاردينْ

سعد:

يـا كـم صـراعات وكـم قتـلٍ مـضى والـصبر لمـا ضـاق مـن بعـد الـسنينْ

مـا لمـتكم أبـداً وقـد شـاطرتكم قـد غـاب عنهـا العـرف والـشرع الحـسينْ

بـلْ مـن بلـى عـرافِ بعـضِ اعيـانكم حـب الكراسـي بـات هـم الثـأئرينْ

مجد:

ثـــورات عـــصري تطـــرد قاداتهـــا فـي القتـل والتنكيـل بـاتوا خـائبينْ
تـــتلاطم الأمـــواج فيمـــا بينهـــا في الـصيف قـد كـادت تبيـد الثـائرين
قـــادات ثـــوراتِ الـــبلادِ شـــردوا مـــن مـــوطن الآمـــال أرض الطـــاهرينْ
ذاقـــوا الأمـــرين وفـــي أوطـــانهم يـا كـم سـجونٍ كـم وآهـات الأنـين
كـم انقلابـاتٍ و كـم حـربٍ جـرتْ والتـصفيات تحـصد الكنـز الثمـينْ

قيس:

رغـم الـصراعات التـي حلّـت بنـا مـازال فـي روحـي وقلبـي مـا يـزينْ
فـــي أرض يمنـــاتِ ارتقـــت آمالنـــا والوحـــدة الكبـــرى هوانـــا أجمعـــينْ
قـد عـاش شـعبي فـي هواهـا يطـرب فـــي زينهـــا والـــشين عـــشنا آمنـــينْ

ياسمين:

ســـيظل نـــور النـــور نبراســـاً لهـــا ويظـــل يـــسمو فـــي ســـماء الـــصادقين
مـــنكم نريـــد الـــرأي يـــا أشـــياخنا قولـــوا ولا تخـــشوا عتـــاب الفاســـدينْ
ثـــم ضـــعوا دســـتور للـــشعب الأبـــي بـــل عـــززوا النـــادي بـــبعضِ الـــصادقينْ

قيس:

نختـــــار مـــــن أعـــــضائه قاداتنـــــا مـــن بـــين قـــاداتِ النـــضال العـــارفينْ
ومـــن ذوي الخبـــرات اختـــاروا الـــوفي ومـــن لـــه تـــاريخ صـــافي الجبـــينْ
يتـــرأس النـــادي قيـــادي يقتـــدي بالمـــصطفى المختـــار طـــه الأمـــينْ

بلقيس:

بـــشرى بقلبـــي يـــا رفـــاقي ابـــشروا مـــادام تمـــشون بعـــزم الثـــائرين
تمـشون فـي التـصحيح هـذا دأبكـم دومـــا لكـــي تـــسمو بـــلاد الجنتـــينْ

ريـــدان بعـــد العـــرس هـــذا تهتـــدي يمنـــات فـــي تاريخِهـــا كنـــز ثمـــينْ
فـي مجلـسِ الـشورى بهـا كـم ترتقـي فـي المجلـس الأعلـى ومركزهـا حـصينْ
فـــي صـــفّكم أخيـــار أنـــصار هنـــا تمـــشي علـــى خـــط الثبـــات الخيـــرينْ

مجد:

يمنـــات فـــي الأعـــراب أنـــوار تـــضي أنوارهـــا ضـــاءت وفيهـــا مـــا يـــزينْ
ونريـــــدها نـــــورا ومنـــــه ضـــــوءنا ومـــن شـــقائقكم تـــضيفون اثنتـــينْ
ونريـــد وحـــدتنا ووحـــدةَ صـــفنا نختـــار مـــن أشـــياخنا المتطـــوعينْ
تلـــك المـــساعي زينـــوا النـــور بهـــا فـــي وحـــدةٍ كبـــرى هواهـــا الياســـمين

ياسمين:

هـــذا الـــذي دومـــا أنـــا أشـــدو بـــهِ أشـــدو بآمـــال الرجـــال المخلـــصينْ
فـــي صـــفهم قلـــب الـــشقائق يـــنهض بـــالخير والأنـــوار فيهـــا مـــا يـــزينْ
مـــن بعـــد هـــذا فانهـــضي يـــا دولتـــي أمـــشي بعـــزمٍ فـــي رحـــابِ الثـــائرين

مجد:

يتعـــزز المبنـــى بـــسلطان القـــضا فالعـــدل للأوطـــان نبـــراس ثمـــين
نختـــار أســـتاذاً نقيـــاً طـــاهراً أســـتاذ أجيـــالٍ وشـــيخ الحـــافظين
نختـــار ممـــن للـــبلاد أخلـــصوا نختـــار مـــن بـــينِ الـــصفوفِ الفـــاهمينْ
يتـــزعم التـــصحيح رمـــز مهتـــدي مـــن بـــين أوســـاط القـــضاة العـــادلينْ

(رواد الوحدة) بشر:

آيـــار يـــوم النـــصر ضـــاءت وحـــدتي قـــد أشـــرقت نـــورا لكـــل الثـــائرينْ
قـد أشـرقت فـي العـربِ طـاب اشـراقها غنـــت لهـــا الآمـــال فـــي لحـــنٍ يـــزين
تـــشدو بأغـــصان وفـــي أنغامهـــا رقـــص الروابـــي فـــي بـــلاد الآمنـــينْ
واليـــوم دســـتور وكـــان جامعـــاً نبـــراس روح الـــشعب والـــصوت الأمـــينْ
يـــا وحـــدة الآمـــال غـــذّي أمتـــي والأهـــل بـــالأفرح يـــسمو هـــاتفين

عزيز:

مـن بعـد هـذا ترسـخي يـا وحـدتي نـــشدو ونـــسمو بالأغـــاني آملـــينْ
نحـــو الأمـــاني والمعـــالي ترتقـــي آمـال مـن كـانوا لـشعبي مخلـصينْ
شمـــسان مـــن أنـــوار عـــدْنٍ يبعـــثُ أسـمى تحايـاه إلـى الـشعب الأمـينْ
وابعـثْ لهـم مـن كـل غـصنٍ وردةً سـلّم علـى "غمـدان" قـصر الـسالفين
كـم صـفّق الوصـف وكـم يـسمو هنـا فـي عـالم الآمـال نمـشي جاهـدينْ
تلكـم هـي الآمـال مـن دسـتورنا تـسمو بفلـذات النـساءِ والبنـينْ

حسين:

يـا صـانعي الإنجـاز مـا حـل بكـم يـا كـم صـراعٍ بـات فـي حقـدٍ مـشينْ
واحـذرْ غـداً مـن فتنـةً لا تنتهـي والخـصم أحياهـا لـدق العـارفينْ
خـوفي علـى الحـي الكبيـر يرتمـي فـي حـضن أسـياد الغـزاة الطـامعين
خـوفي عليـه مـن عـصابات البلـى مـن كيـد حـسادٍ ومكـر المـاكرين

ندى:

ذي فتنـةُ والـشر يحـصدنا معـاً مـن وهمـه أمـسى كثيـر غـارقينْ
كـم بالرشـاوي والفـساد اغتالنـا ويقـول:أقبـلْ أو نـرى الـرأس طحـينْ
والـداءُ فيهـا والمـساوي كلهـا والنـار توقـدها عـصابات اللعـين
صـهيون أمريكـا ومـن معهـا جـرى مـن كـان فـي الـصف المعـادي المـشينْ
والله لا نرضـى بكيـد المعتـدي مـا همنـا كـذب الوشـاةِ الفاسـدينْ
مـا همنـا مـن كـان دومـا يعتـدي يـسعى إلـى إحـراق أرض المـسلمين

مجد:

يـا رأس شـر الـشر يـا رأس البلـى يـا عـصبة الـشيطان إبلـيس اللعـينْ
لـسنا نخـاف اليـوم مـنكم أبـدا لـسنا نخـاف مـن شـرور العـابثينْ
لـست أخـاف وذا الـسلاح قـوتي صـبري وإيمـاني سـلاحي واليقـينْ

أمـــشي ولا أخـــشى عـــدواً معتـــدي بالـــسوطِ أصـــفعه وســـيف الثـــائرينْ

سعد:

ثـــورات هـــذا الـــشعب يـــسمو روحهـــا والتـــــضحيات واجبـــــات بالحـــــسينْ

مـــا مـــوقفي الجبـــار ذي عاداتـــهِ سـيفي اليمـاني صـارم فـي كـل حـينْ

ذا فـــيض مـــن شـــعري وفيـــه رؤيتـــي إن قـــصر الفـــيض أضـــفنا أربعـــينْ

مـن ذي القـوافي يـا قـصيدي أنـشدي مـن خـاطري روحـي إلـيكم كـم تلـينْ

بلقيس:

مـن أجـل لـم النـاس نـسعى يـا أخـي هـــذا أملنـــا ، والأمـــاني يـــرتقينْ

هـــذا بإيجـــاز ونحمـــي دارنـــا وبـإثرِهِ الـدارِ الكبيـر كـمْ يـزينْ!

قـد يـستفيد مـن خطط كـم كلهـا يقـضي علـى كـل العلـوج الطـامعينْ

حسين:

والـــشعب لا يرضـــى فـــساداً أبـــداً إن ثـــأر يـــضربْ بالـــسيوفِ الفاســـدينْ

هـم أخطـر الأعـداءِ، هـم شـر البلـى فـي قلعهـم نمـضي، قـسمنا بـاليمينْ

سرايا الفتح:

نحـــن عزمنـــا أن نـــصحح أرضـــنا مـــن المطايـــا والـــذيول التـــابعينْ

هـــذي بـــلاد العـــرْبِ يـــأتي جيـــشها جـــيش الجهـــادِ والـــشباب الفـــاتحينْ

جـــيش الحفـــاة الحـــر يـــأتي فاتحـــاً أوصـــى بـــه المختـــار ياســـين الأمـــينْ

فـــي حوضـــه والـــروض نـــدعو نلتقـــي إشـــــراقُه آمـــــال نـــــور المحـــــسنينْ

سرايا المجد:

مـــن ضـــوء مجـــدي ترتقـــي يـــا أمتـــي فـي المـسجد الأقـصى نـصلي أجمعـينْ

ثـــم إلـــى الفـــردوس طـــاب مجـــدها زهراؤهـــا تـــسمو مـــع القـــول المبـــينْ

بالمـــصطفى طـــه يـــضيءُ نورنـــا بالمـسك والإيمـان بالـذكر الحـسينْ

شباب التصحيح :

مــن مــوطن الخيــرات روح الفــاتحين مــن حميــر التــاريخ نــشدو قائليـــنْ
امــشوا مــع التــصحيح لا تتراجعــوا يــا خيــر مــن لبــى الرســالة طائعيـــنْ
يــا كَــمْ تعانقُنــا بنــصرِ الأوفيــا نبقـــى ونـــشدو بـــالروابي آمليـــنْ
كَــمْ أزمــةٍ شــنتْ علــى توحيدِنـــا كـم قبـل ذلـك كـم بـآلاف الـسنيـنْ

نبهان:

فـــي يوليـــو أعطـــى الإلـــه بمنـــهِ نــصرا جديــداً قــاده الفــذ الرزيـــنْ
بطـــلٌ لهـــذا العـــصرِ دومـــا رمـــزه والنائــب الأر كــان ســاعِد ك المتيـــنْ

علي:

كـــم لـــوعتني ذي الحيــاة بنـــارها ومعـــي خـــصالٍ تجعـــلُ النـــور يـــزينْ
فأنـــا مـــع الثـــوار منـــذ بـــزوغهم رغـم أننـي قـد كنـت سـاعتها جنيـنْ

حسين:

أخطـاؤ كم كثـرت وشـقّت صـفّكم و كـــأنكم عنهـــا مـــن المتغـــافلين
فبـــأول الأخطـــاء حـــرب الحاقـــدينْ تلـك التـي شـنت مـن الْخـصْمِ الْلعِيـنْ
كانـــت مبـــاراةُ الختـــامِ كأنهـــا وخروجنـــا منهـــا كمـــا المتفرجيـــنْ
مـــاذا نحـــدثُ للـــشهيدِ وأمّـــهِ؟ مـــاذا سنـــشرح يـــا دمـــاء الطـــاهرينْ ؟

يسرى:

وبثـــاني الأخطـــاء فـــي تكـــريمكم نـــسيان أبطـــالٍ وكَـــانوا صامديـــنْ
نـــسيان ممـــن فـــي النـــضال ســـطّروا تلـــك البطـــولات بـــسيف الثـــائرين
أبطـــال كَـــانوا للمواقـــفِ صـــانعين واليـــوم جرحـــى فـــي عـــدادِ المهمليـــنْ

بشرى:

يـا قائـد الـشعبِ الكـريم حـذارِ مـن تزييـــف ثورتنـــا و كيـــدِ الحاقديـــنْ
بـــاع البـــلاد بـــشرقِها وجنوبِـــها و اليـــوم يـــرقى فـــي ذرى المتْمـــردينْ

لا تــرحمِ المرتــد لا تعطــفْ علــى مــنْ خــانَ أو مــنْ بــاع لا أبــداً يليــنْ
كـم عِبْـرةٍ مـرتْ و كـم درسٍ مـضى كـم بعـد ذلـك قـد خرجنـا نـادميـنْ

عزيز:

وبثالــث الأخطــاء ترتيبــا تـكـــم ترتيـــب أوضـــاعٍ لغيـــرِ الـــصالحينْ
إذ كـيـف فـاتتكم بديهياتـــكم تــأمين ســور البيــت تأمينــاً حــصينْ
مـن يخلـق الأزمـات يمـشي بيـنكم فـي المجلـس الأعلـى لـه وضـع حـصينْ
يــسعى وباســم الــدين زاد حقــده شــن عــداءً ضــد جمــعٍ مخلــصين
يقــصي وينهــي فــي رضــاءٍ مــنكم أخـشى علـيكم مكـره مـن بعـد حـينْ
قــد ســبب الأزمــات هــذي كلهــا والــشر مــا زالَ بــوكر الحاقــدين

سعد:

نبهـان قـد وضـحت كيـد المعتـدي يـسعى إلـى استئـصال كـل الخيـرينْ
دعنـا مـن التـشكيك فـي أصحابنا مـادام كـانوا فـي الخطـوط ثـابتين
فالوحــدة تـسمو و كـم قـد رسـخِتْ تمــشي بــإذن الله والجيــل الأمــينْ
ولغيـــر وجـــه الله لا لـــنْ ننحنـــي ونعيـــد للأنـــصارِ تـــاريخاً ثميـــنْ
كـــم قـد تـصنفْنا بتـصحيح الخطـا كـــمْ قـــد تـــصنفْنا يـــسارا أو يميـــنْ
هــذا هــو الماضــي ومــا ولــى مــضى واليـــوم حاضـــرنا إليـــهِ آمليـــنْ

عزيز:

والــشعب بــايعكم وأعلــن رأيــه لتــصححوا الأوضــاع أقــسمتمْ يمــينْ
هـذي البطولـة جـسدِتْ فـي شخـصِكم لا بالمقالــةِ بــلْ بأفعــال اليقيـــنْ
كـــل المراحـــل يـــا علـــي خـــضتها أنـــت الـــوفي والنـــقي والمتيـــنْ
واليـــوم مازالـــت أمامـــك أزمـــةٌ والحـــل مرهـــونٌ بأيـــدي الطيبيـــنْ

حسين:

يـاللمعانـــــاةِ الـــشديدةِ هاهنـــــا قَـــدْ أشـــعلوها بـــضعةٌ متلاعبيـــنْ
يـا قائـد الـوطن الحبيـب إلـى العـلا ترعـــاك عـــين الله رب العالميـــنْ
اضـرب علـى كـف الفـساد والغـلا سـرْ لا تراجـع عـن حـساب العابثيـــن
واضـــرب بأيـــدٍ مـــن حديـــد هـــامهمْ سـعياً إلـى استئـصال كـل الفاسديـــنْ

مجد:

حـافظْ علـى مـا سـجلَ التـاريخ مـن عـــز وأخـــلاقٍ، ووضـــاءِ الجبيـــــنْ
أخلـــصت للتوحيـــد رمـــزاً قائـــــداً سـجلت فـي التـاريخ رمـز المخلـصينْ
ضـاءت لـكـم تـشرين هـذا نورهـا سـبتمبر الميمـون فـيكم كـم تـزين

الحكام الأخيار:

سعد ومجد:

والـشعب بالأخيـار سـيف يرتقـي فـــي أصـــله قـــد طـــاب نـــور الـــصامدين
تلـك همـوم النـاسِ فـي أشـلائنا دومـــا ونـــسعى فـــي عـــراك الظـــالمين
مـن سـيرة المختـار دومـا نقتـدي نـــسمو بأهـــداف الرجـــال الثـــائرين
حـب الجهـادِ دائمـا فـي قلبنـا دومـــا ويـــشدو مـــن بـــلاد الطـــاهرين
كـم من هـوى الأنـصارِ يـسمو ، يرتقـي مـــن ســـيفِ ســـعدٍ مـــن جهـــاد الفـــاتحينْ

قيس وبلقيس:

أبطـال هـذا العـصر منـا بـضعةٌ لا يعـــرف اليـــأس بقلـــب الثـــابتين
(جـو هـر دواديـف) (١) و(صـدام) الـذكي مـــن يـــستقي آمـــال نـــور المـــسلمين
أبنـاء (قحطـانٍ) و(غـسان) الألـى (مـــشعل)(٢) و(نـــصر الله)(٣) أحفـــاد الحـــسين

(١)الشهيد الرئيس جوهر دواديف رئيس الشيشان سابقاً.
(٢)الزعيم الفلسطيني المجاهد خالد مشعل رئيس حركة حماس.
(٣) هو القائد العربي حسن نصر الله،وكان قد حقق نصرا كبيرا على إسرائيل وهو رئيس حزب الله.

مـــن أرض يمنـــاتٍ أســـود ههنـــا مـــن خيـــرةِ الأمجـــاد طيـــب المحـــسنين
مـــسترشدين الغـــر مـــن صـــفحاتهِ نـــشروا الحـــضارة فـــي مـــدى المتقـــدمين
غنـــى بهـــا وجـــه العـــراق وارتـــوت أرض الحـــــضارات بفـــــيض الرافـــــدين
الحكـــام الأشـــرار يتقـــدمهم

(حرب)ويقول:

مـــاذا نقـــولُ والمـــساوي روحنـــا؟ والـــشر مـــسعانا ومـــسعى الفاســـدينْ
كـل المساوي في هوانا عشعشتْ نـــسعى إلـــى إرضـــاء كـــل العـــابثين
فـــي الـــشر والـــضراء دومـــا دأبنـــا فـــي عـــصرنا هـــذا مطايـــا تـــابعين
نـــسعى مـــع الـــشيطان قائـــد صـــفنا إبلـــيس قائـــدنا وكـــم كـــانَ لعـــينْ
فـــي صـــفّهِ فـــي كـــل قطـــرٍ عـــصبة منهـــا: (أبـــو لهـــبٍ) و(إبـــن الملجمـــين)

جورج:

مـــن بـــين قادتنـــا رمـــوز أعـــين و(أبـــو رغـــالٍ) فـــي صـــفوفِ الخـــائنين
و(ابـــن المجوســـي) ومـــن فـــي صـــفهِ مـــابين (هامـــان) و(ابـــن العلقمـــين)
مـــن (ثعلبـــان) ذي المبـــادئ نرتـــدي فـــي ســـعينا ضـــربات قلـــب المـــسلمين
والخـــزي قـــد غـــام علـــى أوكارنـــا نـــسعى إلـــى قتـــل الرجـــال المخلـــصين
فئـــران فـــي الـــضعف مـــع أســـيادنا يتفـــــرعن القـــــولُ مـــــع المتـــــوهمين

حرب:

أذيـــال أمريكـــا كخـــاتم أصـــبعٍ وزعيمنـــــا الـــــشيطان إبلـــــيس اللعـــــين
أدوات شـــر فـــي صـــفوف المعتـــدي نـــسعى إلـــى استئـــصال كـــل الخيـــرين
فـــي خدمـــة أمريكـــا وطاعتنـــا لهـــا والـــــشر حـــــصاد الرمـــــوز الطيبـــــين
مـــن حيـــث مـــا قالـــت أنـــا قلبـــي لهـــا معهـــــا أظلـــــي لا أخـــــاف الـــــصامدين

الثوار:

يـا أيهـا الحـكـام بـئس ذكـركم تبـــاً لكـــم تعـــساً مطايـــا مجـــرمين
كـم فـي وكـور الـشر يـسمو ذكـركم أشـــرار فـــي صـــفحات وكـــر الظـــالمين
ســود الوجـــوهِ فـــي ظـــلامٍ دامـــسٍ ســـود القلـــوبِ فـــي ســـجل لحاقـــدين
لا أمـــن الواشـــي ولا عـــيش هنـــا فـــوق الـــسرير راحـــة المتجهمـــين
لكـــن صـــبري مـــن غـــضبه يـــصفع بالـــسوط مـــراتْ رمـــوز الفاســـدين

سرايا الجهاد(عمرو):

يـــا هاجـــسي سـلم وابعـث وردتـين للقائـــد المغـــوار والرمـــز الرصـــين
سلّم علـى مـن كـان يحـرس أمتـي جيـــلٌ مـــن الثـــوار كَـــانوا صـــامدينْ
حققـت يـا يمنـات نـصرا خالـداً والـــسادةُ الحـكـــام فـــي رقـــصٍ مـــشينْ
قـد صـدقوا الأعـدا وهـذا دأبهـم فـــي غفلـــة يمـــشون كـــانوا صـــامتينْ

مجد:

يـــا ليـــت أن الـكـــل لبـــى صـــمته بـــالنومِ لا بالـكـــذبِ والقـــول والمـــشينْ
هـــم آزروا خـــصمي فـــي تـــصريحِهم بـــل ســـاندوه فـــي عـــراكِ الثـــائرينْ
لا يـــرحم التـــاريخ أذيـــالاً، ولا يـــأبى علـــيهم مـــن حـــسابِ الـــصادقينْ
والـــيمْن بالأبطـــال ظـــلّ رافـــداً ويظـــل يـــسمو فـــي ســـجل الخالـــدينْ

سعد:

يـا جـيش يمنـات الأبـي نـصركم شـــع علـــى المليـــارِ بـــالنور المبـــينْ
بـل صـوتكم عنـوانُ للرمـز الـوفي عـــاد الـــرؤى مـــن بعـــد وهـــنِ الحـــاكمينْ
مـن مكتـبِ الحكّـامِ نخـشى تنمحـي القـــدس والأقـــصى وحيفـــا والجنـــينْ
مـن خـوفهم عمـا أكـنـوا أفـصحوا إرضـــاء للأســـيادِ ظلّـــوا تـــابعينْ
لكـــنْ شـباب اليـومِ ضـاء نـورهم فـــي خنـــدقِ الآمـــال ظلـــوا صـــامدينْ

قــد لقنــوا الأعــداءَ درســاً قاســياً هـــــذا الـــــصمود أزعـــــج المتخـــــاذلينْ

بلقيس:

هـــذي بـــلاد الـــيمْنِ وهـــذا دأبهـــا ســـتعوض الأعـــراب عـــن جـــرحٍ حـــزينْ

ومـــن يريـــد الأمـــر هـــذا يقـــرأ التـــاريخ فـــي الـــصفحات عـــالي الجبـــينْ

سرايا القدس(مجد):

هـــذي قـــضيتنا وهـــذي قدســـنا نـــأتي غـــداً بالـــسيفِ نمـــضي فـــاتحينْ

والـــشكر موصـــولٌ للبنـــان لأبـــي وأخـــص بالـــذكر الـــشباب الـــصاعدينْ

ولكـــل مـــن ضـــحى بـــروحٍ وارتـــوتْ تلـــك الروابـــي مـــن دمـــاءِ الطـــاهرينْ

وإلـــى (الزبيـــري الفـــذ وابـــن الموشـــكي) وابـــن الثلايـــا الرمـــز والـــشيخ الحـــسينْ

قحطـــان والـــشعبي وابـــن العـــولقي والميـــــسري والمحـــــوري والمـــــصعبينْ

حمـدي الـزعيم الفـذ كـان قائـداً رمـــز الرمـــوزِ فـــي النـــضال(ســـالمين)

سعد:

ولكـــل مـــن بالمجـــدِ هـــذا يرتقـــي أهـــدي تحيـــاتي مـــن الـــدر الثمـــينْ

ولكـــل مـــن صـــد جيـــوش المعتـــدي (مـــدرمْ) ، (لبـــوزةْ)،والـــوفي (بـــدر) الـــرزينْ

هـــادي وفرحـــانٌ وفـــاروق القـــوي باذيـــــب والفتـــــاح رمـــــز الثـــــائرينْ

مهـــدي والبيـــشي وســـيف الـــضالعي وابـــن المطيـــع اليـــافعي كـــان أمـــين

قيس:

(عنتـــرْ) وقـــشاشِ وابـــن الزومحـــي ولكـــل مـــن حيـــا الرجـــال الـــصامدينْ (١)

مـــا حلـــف اســـتعمار لا تـــأبوا بـــهِ قـــد عاهـــد الـــشيطانَ إبلـــيس اللعـــينْ

بالـــسوطِ هـــذا اصـــفعوا قاداتـــهِ أدوات أمريكـــــا مطايـــــا خـــــائبينْ

حتـــى وإن كـــانَ الخـــلاف ســـائداً ســـتظل أمريكـــا عـــدو المـــسلمين

(١) الرموز والأعلام التي ذكرت في هذه الصفحة من قيادات ثورة أكتوبر ١٩٦٣م،وكان لهم دور بط ولي متميـز فـي كـل المنعطفات ،وقد استشهدوا جميعهم،إذ قدموا دماءهم الزكية وأرواحهم الطاهرة فداء لليمن .

(سرايا الأنصار) كعب:

قـد عـدت يـا(آيـار) نـصرا ظـافرا يــشدو بــه المليــار فــي كــل الــسنينْ
مــن نــصرنا دومــا إلــى غاياتــهِ عــدت لنــا مجــداً و نــصر الفــاتحينْ
مـن بعـد هـذا يـا يـا يمنـا وقفـةً نمــشي علــى مبــدا علــيّ والحــسينْ
مــن سـنة المختـارِ دومـا نقتـدي بالمــصطفى ياســين طــه والأمــينْ
مـن صـدقٍ صـديقٍ وعـزم خليفـةٍ مــنْ رافــق المختــارِ فــي الغــارِ الحــصينْ

قيس:

مــن عــدل خطــابٍ وســيف خالــدٍ نمــشي علــى خــط الثبــاتِ طــائعينْ
مـن نـور ذي النـورين حتمـا نرتقـي يــا كــمْ رجــالٍ فــي الجهــاد صــامدينْ
مـن خيـرِ آل البيـت حتمـا نـستقي مــن صــحبةِ الأنــصارِ أنــوار تــزينْ
هــذي قــصيدي والختــام مــسكُها آمــالُ فــي توحيــدِ خــط الثــائرينْ
نمـضي معـاً نحـو الفتـوح يـا أخـي والعــزم فــي روح الــشبابِ الفــاتحينْ

ندى:

طُـوبى لمـن يمـشي علـى ديـنِ النبـي طُــوبى إلــى جنــات كوثرهــا المبــينْ
طــوبى لمــن يــسعى إلــى فردوسِــها جنــات عــدنٍ ترتقــي بالمحــسنينْ
ريانهــا يهــدي لهــم مــن فيــضهِ حــورا وريحانــاً مــن الــدر الثمــينْ
فيهــا كنــوز لا بهــا عــين رأت دومــا ولــم يخطــر علــى البــال الــرزينْ
طــوبى لمــن كانــت هــي آمــالهم مــن بيــنِهم أهــل الجهــادِ الــصادقينْ

(الثوار) جمال:

فــي عــالم الآمــال نــور المــسلمين والــرأي شــورى فــي بــلاد الطيبــين
فــي روحهــا قلــب الحــضاراتِ ســبا والحــسن تبديــهِ بــلاد الجنتــينْ
مــن وهــج أوســانٍ ونظــرة حميــرٍ مــن حــضرموت الخيــر غنــي يــا معــينْ

بلقيسها في حبها قد أخلصتْ بالصوتِ قالتْ إن هذا الحق دينْ
بل في مشورتِها سمت أخلاقها بلقيس في التاريخ رمز المخلصينْ
في كل قطْرٍ شمسها قد أشْرقَتْ في عالمِ الإسلامِ إشراق يزينْ

سعد:

في عالم الإيمان يا كم نقتدي بالمصطفى طه نبي المرسلينْ
للأمة الكبرى بعثه خالقي والله كرمها بهِ في كل حينْ
تشدو بها في كل مصرٍ أمتي تشدو بآمال الصحاب السالفينْ
يا كم بطولاتٍ وكم قد حققتْ فتحا ونصرا شع في كل السنينْ فاليوم
إن كان ماضينا سمت أنواره حاضرنا إليهِ آملينْ
في ثورة الشبان أنوار تضي تمضي إلى الأقصى عزمنا قادمينْ

عمرو:

من روح يمناتٍ عزمنا كلمنا وإليك يا أقصى سنمشي سائرينْ
نمضي وقلب الفتح في أرواحنا ثم إلى الأمصار نمضي فاتحينْ

بلقيس:

بشرى تشع في الروابي روحها بشرى من الشبان غيث الآملينْ
ونعيد ما قد كان فيهِ عزنا الله ما أسمى جهاد الثائرينْ
ويظل فتح الفتح قلباً نابضاً وتظل روح اليمن إشعاعاً مبينْ
وتظل وحدتها على هاماتنا يشدو بها المليار في كل السنين
ويشع نصر النصر من إشرقها من روضها من قلبها الكنز الثمين